

## قراءة مقدمة في 18/12/22 لوقا 1

بعد أسبوع من عيد الميلاد ، نحتفل بأن يسوع قد ولد من أجلنا. نسمع اليوم عما حدث قبل 9 أشهر: أعلن الملاك جبرائيل للعذراء مريم أنها ستحبل بيسوع ابن الله.

ثم نغني "مريم مرت عبر غابة شوكية" ونسير مع أم يسوع عبر الغابة ، حاملين الورود بالأشواك بينما تمر مريم ويسوع تحت بطنها.

باللاتينية. "Magnificat" ثم نسمع أغنية تسبيح مريم ، والتي تسمى بكلمات مؤثرة ، تمدح مريم الرب الذي دعاها لتكون والدة يسوع.

26. وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ،

27. إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَأَسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.

28. فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ».

29. فَلَمَّا رَأَتْهُ أَضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّحِيَّةُ!».

30. فَقَالَ لَهَا الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.

31. وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ.

32. هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَأَبْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ  
الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ،

33. وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَهُوذاَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ  
نِهَآيَةٌ.»

35. فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ  
الْعَلِيِّ تُظَلِّكُ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ  
اللَّهِ.»

36. وَهُوَذَا أَلِيصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِأَبْنٍ فِي  
شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لَتِلْكَ الْمَدْعُوءَةِ عَاقِرًا،  
37. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ.»

38. فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.»  
فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَائِكَةُ.

46. فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبَّ،

47. وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي،

48. لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ إِلَى اتِّصَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ

الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي،

49. لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَأَسْمَهُ قُدُّوسٌ،

50. وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

51. صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.

52. أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ.

53. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.

54. عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذُكَّرَ رَحْمَةً،

55. كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.».

56. فَمَكَّنْتُ مَرْيَمَ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ

إِلَى بَيْتِهَا.

# موعظة 12/18/22 عن مريم (لوقا 26: 1-38)

## عزيزي المجتمع!

1- ماريًا شابة من الناصرة. تمت خطبتها مؤخرًا ليوسف ، وهو رجل من نسل الملك داود. الانخراط في ذلك الوقت لا يعني الانتقال معًا. وهكذا ، كفتاة ، مريم عذراء. كل شيء يتغير في حياة مريم عندما يأتي إليها الملاك جبرائيل ويقول لها:

2- "الله يعطيك نعمته. سوف تحملين وتلدِين وِلدًا.  
سوف تسميه يسوع. مُقدّر له أشياء عظيمة وسيُدعى  
يدعو (c.31.32ab "ابن العلي". (لوقا 1: 30  
الملاك جبرائيل مريم إلى عملها في حياتها: ستصبح  
أم يسوع ، ابن الله. عندما سألت مريم كيف يمكن أن  
تحمل عذراء ، أجاب الملاك:



3- "الروح القدس يحل عليك. قوة العلي ستصنع فيك  
هذه المعجزة ... لا شيء مستحيل على الله." (لوقا 1:  
إن كون يسوع" وُلِدَ من مريم العذراء (37 + 35bc  
"، كما نقول في قانون الإيمان ، كان موضوعًا فكر فيه  
المسيحيون كثيرًا على مر القرون. أعتقد أن الله يضع  
علامة "بالولادة من عذراء".

4- في مواجهة الخطيئة البشرية ، لا يولد ابنه من خلال إنجاب رجل مثل الآخرين ، ولكن من خلال عمل رائع من الروح القدس. الله الآب ليس الأب البيولوجي ليسوع وليس لأن الجنس نفسه قدر. الولادة العذراوية هي معجزة صغيرة غامضة أراد الله أن يحدثها في أعجوبة تجسد ابنه.

5- تجيب مريم على تفسير الملاك بقولها: "أنا أخدم الرب.  
ما قلته يصنع فيّ." (لوقا 1: 38 قبل الميلاد) هذه الكلمات  
قبل كل شيء تجعل من مريم مثالاً عظيماً للإيمان. تقول  
نعم لما يحدث لها من عند الله. إنها مستعدة لتحمل كل  
العواقب التي تترتب على ذلك. إنها تريد أن تخدم الله وابنه  
يسوع المسيح طوال حياتها. بالنسبة لنا ، قد لا يكون  
واضحاً للوهلة الأولى ما نحن مدعوون للقيام به.

6- على أي حال ، أنا أيضًا مسيحي ، ولذلك فقد دُعيت  
للعيش مع يسوع ، مع الله الثالوثي وخدمته. هذا رائع  
، وفي بعض الأحيان قد يكون صعبًا. بالنسبة للكثيرين  
منكم ، كان هذا يعني مغادرة وطنهم - وهو ثمن باهظ  
يتعين دفعه. من ناحية أخرى ، هناك ربح كبير في  
الحياة من خلال يسوع - ربح في الحياة يتجاوز هذه  
الحياة.

7- نحن مدعوون أيضاً لنكون ما نحن عليه في هذا العالم: كزوج أو زوجة ، أب أو أم ، ابن أو ابنة ، كصديق أو صديقة ، متدرب أو محترف. هذه الدعوات ليست مطلقة ، فهي تتغير أيضاً في مجرى الحياة. لكن هذه الدعوات لم تترك لرغبتنا. لقد أمرنا الله أن نتحمل مسؤولياتنا بفرح وجدية وأيضاً مع العواقب المرتبطة بها.

8- كيف تسير الامور مع ماريًا؟ دُعيت لتكون والدة يسوع ، وعليها أن تتحمل حقيقة أن الولادة من عذراء تسبب الإساءة لمن حولها. يشتهه خطيبتها جوزيف في أن ماريًا نامت مع رجل آخر. لهذا السبب يريد أن يتركها سرا. وحده الملاك يوضح له أن مريم حملت بمعجزة إلهية. يصبح يوسف أبًا يعتني جيدًا بابنه بالتبني يسوع وهو أيضًا أمينًا لمريم. في ذلك الوقت ، اشتبه أشخاص آخرون أيضًا في السلوك غير الأخلاقي وراء الولادة العذراء.

9- عليك أحياناً أن تتحمل أن معجزة الله قد أسيء فهمها من قبل بني البشر. في عيد الميلاد نحتفل بميلاد يسوع. بالنسبة لمريم ، بسبب الإحصاء المنظم ، هذا يعني أنها مضطرة للسير في الطريق الشاق من الناصرة إلى بيت لحم مع يوسف عندما تكون حاملاً جداً. فالولادة إذن لا تتم في منزل ثابت ، بل في إسطنبول أو كهف. لن يتم وضع مولودك الجديد في سرير ، بل في مذود.

**10- بعد بضعة أيام ، هربت ماريا وجوزيف مرة أخرى مع مولودهما الجديد. كونها والدة ابن الله هو جهد عظيم لمريم منذ ولادتها. لأن الله الابن لا يريد أن يولد مثل الطفل الثري المدلل ، بل يريد أن يولد مثل طفل فقير ولاجئ.**



**11- لكن في نفس الوقت ، هذه الولادة هي تجربة رائعة لمريم. ليس فقط بمعنى أن الولادة هي تجربة رائعة للعديد من الأمهات: حمل أطفالهن بين ذراعيهن بعد كل هذا الجهد. لكن مريم تسمع من الرعاة والحكماء من الشرق أي نوع من الأطفال أنجبتهم: مسيح إسرائيل ، مخلص العالم. "مريم لاحظت كل كلماتها وتعتز بها في قلبها" (لوقا 2:19)**

12- في هذا أيضًا ، مريم هي نموذج للإيمان .  
تُدعى لتكون والدة يسوع ، فهي لا تتحمل بعض  
الصعوبات فحسب ، بل إنها أيضًا منتبهة داخليًا  
لكل ما يتعلق بابنها المميز . تحرك كلام الرعاية  
والحكماء في قلبها . تسمع كلام الله فيهم ،  
يكلّمها وكل الناس .

**13- تستوعب ماريا هذه الكلمات ، وتستوعب الإيمان ، ويصبح جزءًا من كيانها. نحتاج أيضًا إلى مثل هذا الموقف من الإيمان: ما نسمعه في الخدمات الكنسية ، ونقرأه في الكتاب المقدس ، ونختبر مع الله من خلال الصلاة - يجب علينا تحريك ذلك في قلوبنا والحفاظ عليه حتى يصبح جزءًا من حياتنا.**

14- بعد فترة من الولادة ، اصطحبت مريم ويوسف  
يسوع إلى الهيكل في أورشليم. يلتقون بالنبى سمعان.  
طوال حياته انتظر المسيح ، والآن كرجل عجوز يحمله  
بين ذراعيه ويمدح يسوع في الصلاة على أنه "نور  
يضيء للأمم ويجعل مجدك يضيء على شعبك  
إسرائيل" (لوقا 2: 32)

15- لكن سمعان يقول أيضًا لمريم: "سيكون ابنك علامة من الله ، وهذا ما يعارضه كثيرون. ...  
وبالنسبة لك يا ماري ، سيكون الأمر كما لو أن سيفًا  
يخترق روحك ". (لوقا 2 ، 34 ، ت 35 سم) لن  
تفهم مريم فيما بعد الكثير من الأشياء عن طريق  
يسوع. ليس يسوع ابنًا ورجل عائلة مثل الآخرين ،  
لكنه ابن الله ، الذي دُعي ليجمع عائلة الله معًا.

**16- لاحقًا ، سيموت يسوع على الصليب من أجلنا  
نحن الخطاة وعلى مريم أن تشاهد ابنها يموت أمامها.  
لكن مريم ستظل تختبر أن يسوع قام من بين الأموات ،  
وأن الروح القدس يأتي إلى التلاميذ وأن كنيسة يسوع  
تتطور. ربما يمكننا أن نتعلم من هذا: كما هو الحال مع  
مريم ، يتطلب الإيمان والحياة في الإيمان البقاء على  
قيد الحياة.**

17- في البداية هناك نعم للدعوة ، ليس أن أكون والدة يسوع ، بل أن أكون تلميذة ليسوع. إن الاستبطان ، يا يسوع في قلوبنا ، ينتمي إلى حياة مريم وإلى حياتنا الإيمانية ، تمامًا مثل الطرق التي يجب السير فيها والعمل الذي يجب القيام به. في البداية ، عند ولادة يسوع ، وفي النهاية ، عند قيامة يسوع ، كل شيء على ما يرام وسوف يكون كذلك: لمريم ولنا آمين.